

اثر تدريس استراتيجية حجارة العبور في تنمية التفكير المتشعب
□ لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات

□ أ.م. وجدان جاسم محمد العبيدي

□ / كلية الزراعة / جامعة ديالى

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر تدريس استراتيجية حجارة العبور في تنمية التفكير المتشعب لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات وتحقيق هدف البحث ، صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الاتية :-

١. لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التفكير المتشعب لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة (الاجتماعيات) على وفق استراتيجية حجارة العبور وبين متوسط درجات التفكير المتشعب لدى طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية.

٢. لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات التفكير المتشعب لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة (الاجتماعيات) على وفق استراتيجية حجارة العبور وبين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للتفكير المتشعب.

٣. لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات التفكير المتشعب لدى طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة(الاجتماعيات)على وفق الطريقة الاعتيادية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للتفكير المتشعب.

تكونت عينة البحث(٧٩) طالبة وقد اختيرت قصدياً متوسطة اسيا للبنات وقد توزعت عينة البحث على شعبتين وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية عددها(٤٠) طالبة درست وفق استراتيجية حجارة العبور وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة عددها(٣٩) طالبة درست وفق الطريقة الاعتيادية ،كوفىء بين مجموعتي البحث في متغيرات (اختبار التفكير المتشعب القبلي ، تحصيل الوالدين ، الذكاء) اما اداة البحث فقد اعدت الباحثة صيغة اولية للاختبار والتي تقيس قدرات متنوعة من التفكير المتشعب في ضوء نظرية (جيلفورد) وبعد تقديم هذه الصيغة الاولى الى مجموعة من الخبراء تم الاتفاق على صلاحية سبعة اختبارات فرعية تقيس خمسة قدرات هي (الطلاقة اللفظية ، وطلاقة الاشكال ، والطلاقة الفكرية ، المرونة التلقائية ، المرونة التكيفية للمعاني)، استعملت الباحثة الوسئل الاحصائية المناسبة (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ومربع كاي اسفرت نتائج البحث تقوف طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير المتشعب ووجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتشعب لدى طالبات المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي وعدم وجود فرق دال احصائياً لدى طالبات المجموعة الضابطة ، اوصت الباحثة بما يلي:-

١. ان استعمال الاستراتيجيات التدريس الحديثة والمتنوعة تساعد علة تحسين نتائج التعليم في مادة الاجتماعيات .

٢.استعمال استراتيجية حجارة العبور في متغيرات اخرى مثل الاحتفاظ والميول ولمراحل دراسية اخرى .

٣. ضرورة القيام بتدريب المدرسين على كيفية استعمال الاستراتيجيات والنماذج الحديثة وطرق التدريس من خلال عقد الدورات التدريبية.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية حجارة العبور ، التفكير المتشعب ، التاريخ .

Summary of the research

The current research aims to identify the effect of teaching the crossing stones strategy on the development of divergent thinking among the students of the first intermediate grade in the social subject. To achieve the goal of the research, the researcher formulated the following zero hypotheses:

1. There is no statistically significant difference at the level (0,05) between the mean scores of divergent thinking among female students of the experimental group Those who study the subject (sociology) according to the strategy of the crossing stones and between the average degrees of divergent thinking among the students of the control group who study according to the usual method.

2. There is no statistically significant difference at level (0,05) between the mean scores of divergent thinking among the students of the experimental group who study the subject (sociology) according to the crossing stones strategy between the pre-test and the post-test of divergent thinking

3. There is no statistically significant difference at level (0,05) between the mean scores of divergent thinking among the students of the control group (who are studying social studies) according to the usual method between the pre-test and the post-test of divergent thinking.

The research sample consisted of (79) female students, and Middle Asia was intentionally chosen for the beginnings. The research subjects were distributed into two divisions (1) the group. The experimental number (40) students studied according to the strategy of crossing stones, and (b) the control group number (39) students studied according to the usual method. A preliminary formula for the test, which measures various capacities of divergent thinking in the light of (Guilford) theory. After presenting this preliminary

formula to a group of experts, it was agreed on the validity of seven sub-tests that meet five abilities (verbal fluency, formal fluency, intellectual fluency, automatic flexibility, flexibility Adaptive meanings), the researcher used the appropriate statistical means, the second test for two independent feasts and the second test for two interconnected feasts and chi-square. To test the divergent thinking of the students of the experimental group and in favor of the post-test and the absence of a statistically significant difference among the students of the control group, the research recommended It is concluded with the following: -

- 1.The use of modern and diverse teaching strategies helps to improve the results of education in the subject of social studies.
2. The use of the crossing stones strategy in other variables such as retention, tendencies, and other educational stages.
- 3.The need to train teachers on how to use modern strategies, models and teaching methods through holding courses teaching.

اولاً: مشكلة البحث problem of the Research

يشهد العالم تطوراً وتغيراً كبيراً فقد اصبحت تؤثر في حياة المتعلم المعاصر، إذ شكلت تغيرات الحياة ونظمها المتقدمة تحدياً واسعاً لنظام التعليم الذي يعد السبيل لتطوير المجتمعات، وان اصلاحه بما يلائم هذه التغيرات لاستيعابها والتفاعل معها يعد ضرورة، فالتركيز على التعليم القائم على الحفظ والتلقين وبرمجة العقول لم يعد قادراً على اعداد متعلمين لديهم القدرة على التفكير، ومزودين بالمعارف والمهارات الاساسية لمواكبة هذا التطور (العبيدي وعلاء، ٢٠١٦: ٧) أن تدريس التأريخ يعتمد على الحفظ والتلقين من قبل مدرسنا وهذا يعاني التدريس بسبب ضعف وتدني لمستوى المتعلمين وكذلك في الفهم ويجعل عملية استرجاع المعلومات صعبة، اذ ان مادة التاريخ تحتاج في تدريسها الى مهارات التفكير وطرائق وأساليب تنمي التفكير لدى الطلبة، وهذا أدى إلى قلة استجابة ومشاركة الطلبة في المناقشات في اي موقف، وان الاهتمام بموضوع التفكير عموماً والتفكير المتشعب خصوصاً يعود الى ان اغلب المجتمعات تمر بحركة تغيير وتطوير اخذت جميع ومختلف مناحي الحياة، وهذا جعل الشعوب في كل يوم تواجه العديد من القضايا والمعضلات الفكرية والتطبيقية التي تحتاج الى عقول قادرة على الخلق والابداع والتفكير المتشعب وقد حصلت الباحثة من خلال اطلاعها على ما تيسر لها من الدراسات التي تناولت التفكير المتشعب كدراسة (كمال، ٢٠٢٠). وترى الباحثة ان اغلب مدرسات ومدرسي مادة الاجتماعيات لا يستعملون النماذج والطرائق والاستراتيجيات الحديثة وهذه تعتبر من العوامل المهمة في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة، وهذا يعطينا دافع لتستعين باستراتيجية حديثة لتدريس مادة الاجتماعيات من اجل ايجاد حل للمشكلة سالفة الذكر.

وبعد كل ماتقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الآتي:

هل هناك أثر لتدريس استراتيجية حجارة العبور في تنمية التفكير المتشعب لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات

ثانياً: اهمية البحث Research importance

شهد القرن الحادي والعشرون سرعة في المعلومات وكذلك في المهارات والتميز في الاداء وقد اعتبر قرن التفكير المجرد مقابل الحفظ والتلقين، اذا نظرنا الى مؤسساتنا التعليمية بانها رمز لنهضة الامم ورقبها وتقدمها، فالجامعات والمدارس هي ليست مكان لنقل المعرفة بل هي مؤسسة التي تقوم على اختبار للمعرفة والتفحص وتطوع قبل الاستيطان والنشر، وهذا يتم الا بتنشيط البعد البحث ونشر الدراسات وايصالها للمستفيدين ولاسيما التطبيقي منها (الزند وعبيدات، ٢٠١١: ١) ان التربية تعتبر احد الركائز الرئيسية للفرد والمجتمع اذ تعد اساس تقدم الفرد ورقبه فكلما رقية الفرد يزيد رقي المجتمع ويصبح مجتمعاً متطوراً يمكن الاعتماد عليه في مواجهة كل الصعوبات الحياتية والتي تمنعه من الوصول الى معرفة الخبرات والمعارف التي تكون بمثابة تغيير نحو الامام (زيغور، ٢٠٠٦: ٨) التربية الناجحة هي تلك التربية التي تركز على تعليم الانسان كيف يفكر وان تعتمد على ما توصل اليه الاخرين من افكار ولذلك اصبح المعلم مكلف بان يثير تفكير الطلبة ويعلمهم كيف يتعلمون حتى يصبحوا مستقلين في تعلمهم وذلك من خلال استخدامهم للاسئلة المحفزة للتفكير، وهنا يتحمل المعلم ثقلاً كبيراً لانه سيحتاج الى مهارات عالية تساعده على تدريب الطلبة على التفكير ومهاراته، في عصر يرتبط فيه النجاح والتفوق بالقدرة على التفكير الجيد ويعد التفكير هو قدرة تتكون بالممارسة ولا تنمو تلقائياً، لكنها مهارات تتطلب تعلماً مستمراً من اجل تنمية التفكير عند المتعلم (ذوقان عبيدات وسهيبة ابو السميد، ٢٠١٣: ٢٢٧). ان الاستراتيجية وطريقة التدريس التي يقوم بها المدرس تعتبر محور حيوي في العملية التعليمية والتربوية، فهو يتطور مع تطور الحياة وهذا يجعل الاهتمام بالمهني وتخطيطه وتنفيذه وكيفية تطويره من ضرورات التربية من اجل الركوب بالمستجدات والاتجاهات التربوية الحديثة (الحري، ٢٠١٢: ٩١) ومما تقدم اصبح المعلم ملزماً بايجاد استراتيجيات وطرائق

التدريس الحديثة وذلك استجابة لنداء التطوير والتحديث الذي ينادي به التربويين وذلك في ضوء المنهج الجديد واهدافه التي لم تعد الطرائق التقليدية قادرة على تحقيق تلك الاهداف بصورة فاعلة وتعد طريقة التدريس عنصراً من عناصر المنهج وهي حلقة الوصل التي يصممها المدرس بين الطلبة والمنهج وعليها يستند بشكل كبير نجاح المنهج في تحقيق اهدافه ، لذا فإن عملية التعليم تصبح ممتعة للطلاب ووثيقة الصلة بحياته اليومية واحتياجاته وميوله ورغباته وتطلعاته المستقبلية (الجبوري وحزمة، ٢٠١٣: ١٩٠) أن دراسة علم التاريخ تفيد في أنها تسد حاجة غريزية إنسانية أساسية تفي بحاجة أصيلة من حاجات البشر الذين يعيشون في المجتمع، وضرورة التاريخ تقوم على أنه يقوم للإنسان والجماعة البشرية بوظيفة فعلية؛ بمعنى أنه يسد حاجة المجتمع إلى معرفة نفسه ورغبته في أن يفهم علاقته بالماضي وعلاقته بالمجتمعات الأخرى وثقافتها. وليس من شك في أن الحاجة هي الأساس في درس العلم والتقدم. وهناك مثلٌ يقول: "الحاجة أم الاختراع"، وعلى هذا فإن تجميع المعلومات التاريخية بالتدرج وتمثل صور الماضي وأحداثه وذاكراته، كلُّ هذا يُفصح عن أمور مشابهة لحاضره قد تُمهّد له الطريق وتهديه إلى التقدّم، وهذا يُفسّر لنا حاجة الإنسان والمجتمع إلى معرفة خبرات الأجداد في الزمن الماضي التي يستفيد من إيجابياتها في حاضره وفي تطلعه للمستقبل. (مؤنس: ١٩٨٤: ٥٣) لذا فإن استراتيجية حجارة العبور كأحد الاستراتيجيات التي اكدت عن زيادة الوعي بأهمية تعليمها من جهة وتزايد الاهتمام بالطريقة التي يتعلم بها الطلبة من جهة اخرى وتستعمل هذه الاستراتيجية في العديد من الاهداف التعليمية منها مساعدة الطلبة على دراسة المفاهيم بشكل واسع ومعرفة كيف ترتبط مجموعة مع بعضها البعض وذلك تحديد شكل هذه العلاقة اذ تساعد هذه الاستراتيجية المدرس على مشاركة الطلبة كافة والتفكير في الموضوع (عبد الله، ٢٠١٥: ١٥٣) يعد التفكير المتشعب هو احد انواع التفكير الذي يتميز بعملية التحرك بعيداً وبتجاهات مختلفة ويكون متشعب الافكار لتمثل عدداً من الواجه ذات العلاقة وهذا النوع من التفكير يرتبط بالابداع لانه يولد للمتعلم افكاراً وحلولاً جديدة ومتنوعة للمشكلات التي تواجهه، كما يضيف على اسلوبه وتفكيره المرونة ليصبح قادراً على التفكير بانواع مختلفة واتجاهات عديدة وهذا يجعله ان يتعلم على مشاكلة ومعالجتها والتصدي لها (حميد، ٢٠١٦: ٢٣٨) .

Research objective and Hypotheses ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي الى معرفة (اثر تدريس استراتيجية حجارة العبور في تنمية التفكير المتشعب لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات) ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية :-

١. لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التفكير المتشعب لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة (الاجتماعيات) على وفق استراتيجية حجارة العبور وبين متوسط درجات التفكير المتشعب لدى طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية.
٢. لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التفكير المتشعب لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة (الاجتماعيات) على وفق استراتيجية حجارة العبور بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للتفكير المتشعب.
٣. لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التفكير المتشعب لدى طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة (الاجتماعيات) على وفق الطريقة الاعتيادية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للتفكير المتشعب.

خامساً: حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على:

- ١- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية في مركز قضاء الخالص للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .
 - ٢- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) .
 - ٣- الحدود المكانية: المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للبنات في محافظة ديالى مركز قضاء الخالص.
- الحدود العلمية: الموضوعات من كتاب الاجتماعيات للفصول الثلاثة الاولى المقرر تدريسه لطلبة الصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

سادساً: تحديد المصطلحات:

اولاً: حجارة العبور :

- عرفها (عمرو) : هي استراتيجية تعالج الموضوعات الجافة وتتعامل مع حواس متعددة وتتكون من أطباق كارتونية يكتب المعلم مفاهيم تعليمية على كل طبق يمر الطالب عليها وينتهي من شرحها(عمرو، ٢٠١٥: ٧٢) .

أما التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الاجراءات التي يتبعها طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ من خلال انتقالهم فوق ارضية الصف وهم يستعرضون اطباقاً كارتونية مرقمة من قبل الباحثة تؤهلهم لانتقالهم لاستعراض مفردات مادتهم الدراسية
ثانياً: التفكير المتشعب :

- عرفه (اليمني) " هو نوع من انواع التعليم الذي يتضمن انتاج العديد من الاستنتاجات والحلول المختلفة دون تقييد لتفكير للطالب (اليمني، ٢٠١٠: ٢٣)

التعريف الإجرائي : هو نوع من التفكير الذي يتطلب من طالبات الصف الاول المتوسط التشعب في مادة التاريخ للحضارات القديمة ومن أجل توليد العديد من الافكار المتنوعة والمختلفة .

ثالثاً: الصف الأول المتوسط: هي السنة الاولى من حيث الترتيب ضمن المرحلة المتوسطة التي تاتي بعد المرحلة الابتدائية والمكونة من ثلاث سنوات والدراسة فيها عامة كالجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية والفيزياء والكيمياء والرياضيات ٠٠٠٠ الخ.
رابعاً: التاريخ :

عرفه-(الساوي) هو : التاريخ هو فن يبحث فيه عن وقائع الزمان من حيث التعيين والتوقيت بل عما كان في العالم ومسائله أحوالهم المفصلة للجزئيات تحت دائرة الأحوال العارضة الموجودة للإنسان وفي الزمان(الساوي، ١٩٨٦: ١٩)

أما التعريف الإجرائي هو محتوى كتاب التاريخ المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

الفصل الثاني

خلفية النظرية والدراسات السابقة

اولاً- خلفية نظرية

النظرية المعرفية : ان التعلم المعرفي هو ثورة في فهم التعلم والمتعلم وتحويله من فرد سلبي هامشي الى فرد حيوي نشط فعال ، وقد احدثت هذه النظرية تحويلات فهمية وتخطيطية وتصميمية في التعلم والادوار المختلفة أدت الى احترام ذهن المتعلم وتفكيره وتوقعاته ، بعد ان كان مهمشاً متدني القيمة ، وان هذه النظرية هي بمثابة دورة انتقال الماضي الى الحاضر والمستقبل ومن المشاهد الى المؤدي الفاعل النشط ومن السلبي الى الايجابي ومن الجامد الى المتحرك ومن العناد الى المرونة ومن الشرود الى الانتباه الفاعل ، وقد جاءت هذه النظرية تلبية واستجابة الى صوت علم النفس المعرفي الذي بدأ ظهوره في عام ١٩٦٧ على يد العالم الامريكي اليرك نايزر (niser) أول من كتب كتاباً في علم النفس المعرفي (قطامي، ٢٠١٣: ١٩) وقد شهدت السنوات الاخيرة اتساعاً في الفجوة بين احتياجات الطلبة التعليمية-التربوية وقدرات المعلمين المهنية على مواكبة التغييرات الحضارية السريعة ، حيث ازدادت الحاجة الى توظيف العديد من الوسائل والاستراتيجيات التربوية الحديثة للسعي نحو تطوير مهارات الطلبة على التفكير ، والبحث ، والنقد ، والاصغاء، والانضباط ، الى اقصى حد ممكن ومن أجل الوصول الى المرحلة المرجوة فعلى المعلم تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية والاتجاهات المتعلقة بسبر اعماق الطلاب ومعرفة ارقى السبل للوصول الى عقولهم وقلوبهم، وقد اكدت الدراسات ان معرفة المعلمين للمركبات الاساسية للاستراتيجيات التعليمية المختلفة وطرق توظيف هذه الاستراتيجيات التربوية والتعليمية لها أهمية كبرى في عملية نجاح العملية التعليمية ومن المركبات الهامة لتلك الاستراتيجيات ما يعتمد على اسلوب شرح المعلم وطرق ادارة الصف وضبطه وتوفير الجو المريح داخل الصف وكذلك ما يتعلق بالبيئة الفيزيقية والترتيب لتوزيع الطلاب اضافة الى وسائل الابضاح التعليمية وطرق توظيفها(السلبي، ٢٠١٥: ٧) ومن الاستراتيجيات الحديثة التي اختارها الباحثة استراتيجية حجارة العبور في تنمية التفكير المتشعب لانها تساعد على تعليم التفكير للطلبة .

- التدريس الفعال ان المتمثل في مخرجات التعليم للطلبة في شتى دول العالم يجد ان نسبة كبيرة منهم ليست بالمستوى المطلوب من ناحية امتلاك المهارات الاساسية في القراءة والكتابة والقدرات الرياضية والعلوم بمختلف فروعها فهناك ضعف عان نتج عن عدة عوامل اقتصادية وثقافية وسياسية ، وبالرغم من الجهود التي يبذلها المعلمين والمشرفين ومؤسسات الدولة الا انها لم تحقق النتائج المرجوة ، لزم ان يكون هناك علاج لمختلف العوامل المؤثرة ومنها نوعية التدريس المقدم للطلبة اي اسلوب التعليم والتعلم وجعل التدريس فعالاً قادراً على احداث التغيير

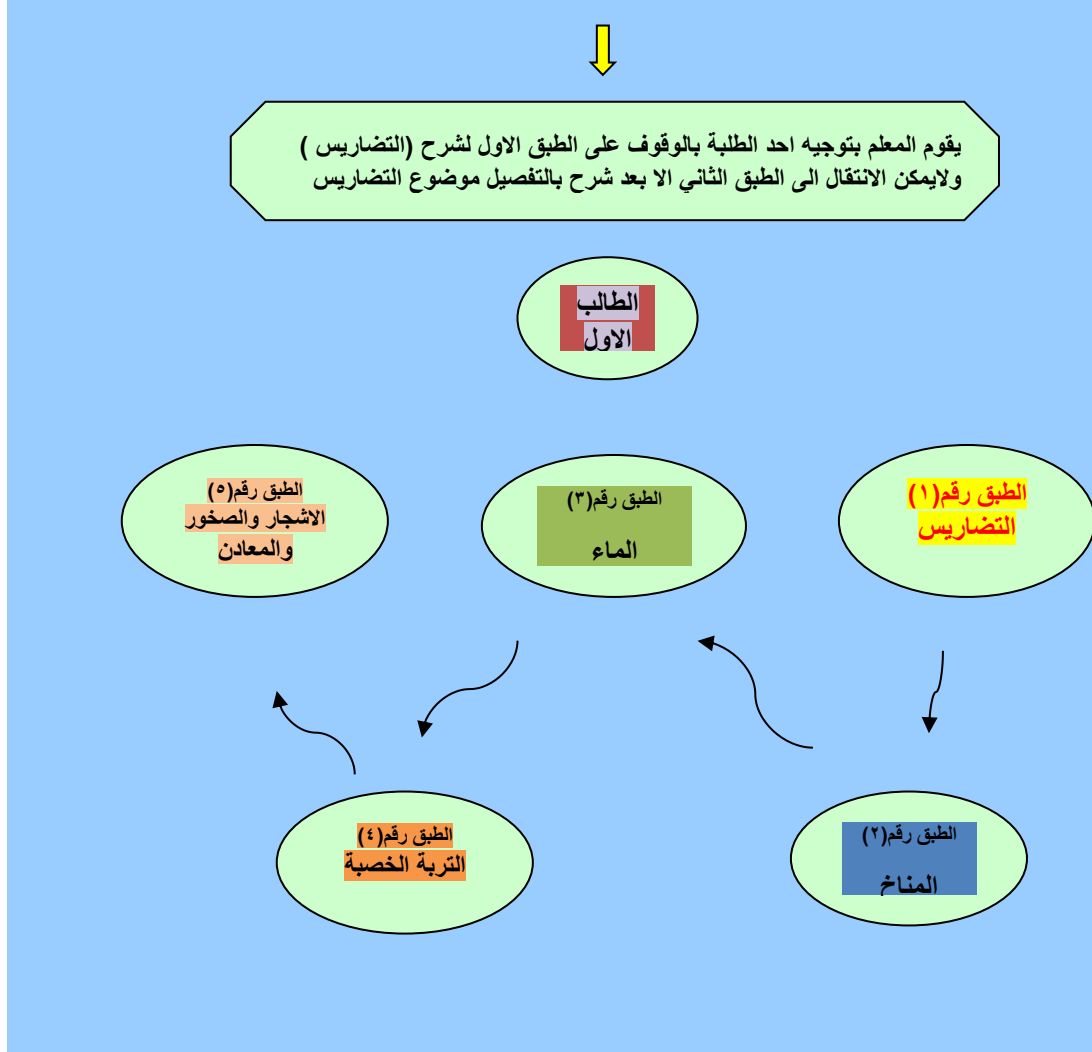
المطلوب ، ومن هنا لابد ان نصل الى ان التدريس يتصف بالفاعلية ويكون ذو نمط يفعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب متلقي للمعلومات فقط بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة يعد التدريس الفعال هو التدريس الذي يقوم تعليم المتعلمين مهاجمة الافكار لامهاجمة الاشخاص وهذا يعني ان التدريس الفعال يحول العملية التعليمية التعليمية الى شراكة بين المعلم والمتعلم ، ان هذا النمط من التدريس هو الذي يؤدي الى احداث التغيير المطلوب اي تحقيق الاهداف المرسومة للمادة الدراسية سواء كانت معرفية او وجدانية او مهارية ويعمل على بناء شخصية متوازنة للطالب . كذلك التدريس الفعال يقوم على تربية الطلبة على ممارسة القدرة الذاتية الواعية التي لا تتلمس الدرجة العلمية كنهاية المطاف ولا طموحاً شخصياً تقف عنده كل الطموحات ، بل انه تدريس يرفع من مستوى ارادة الفرد لنفسه ومحيطه ووعيه لطموحاته ومشكلاته وهذا يتطلب منه ان يكون ذا قدرة على التحليل والبلورة والفهم ليس من خلال المراحل التعليمية فقط ولكن مستمرة . (ابوسمور، ٢٠١٥: ٥) .

استراتيجية حجارة العبور تعد استراتيجية العبور من الاستراتيجيات الربوية المعاصرة للتدريس الفعال والتي تساعد على حصول المتعلم على التعلم المبني ذا المعنى وعن طريق اتباع وسائل واجراءات تعليمية مناسبة ، وكذلك تقوم على مساعدة القائم على العملية التعليمية على ضبط البيئة الصفية وكذلك تساهم في رفع مستوى الدافعية لدى المتعلمين وتنمية اتجاهاتهم الايجابية (جانزبول، ٢٠١٠: ٩٦) مفهوم استراتيجية حجارة العبور استراتيجية حجارة العبور هي احدى استراتيجيات التدريس الفعال والتي تهدف الى معالجة المفردات الجافة للمنهج وذلك من خلال تعاملها مع الحواس المتعددة ، وان فكرة الاستراتيجية تقوم على وضع أطباق من الكارتون المقوى في أرضية القاعة الدراسية ، كما تمثل مراحل سير عملية ما ينتقل فيها المتعلم بعد الشرح والتوضيح لكل مرحلة ، كما يمكن اجراء الاستراتيجية كنشاط تقييمي يتم تنفيذه اثناء الحصة الدراسية (الهويدي، ٢٠٠٢: ١٦٢) .

خطوات استراتيجية حجارة العبور

١. توجيه الطلبة الى ترتيب الطاولة المنضدية بشكل دائري ووضع الاطباق المصنوعة من الكارتون المقوى في وسطها .
٢. يتم ترقيم الاطباق حسب تسلسل معين لتمثل مراحل سير العملية .
٣. يقوم القائم على عملية التعلم بكتابة كلمات على كل طبق ليتم توضيحها من قبل الطلبة .
٤. يتم الطلب من احد الطلبة العبور فوق احد الاطباق وتفسير ما مدون عليه ففي حالة اقناعه للقائم على عملية التعلم يتم الانتقال الى المرحلة اللاحقة ويحاول ان يشرحها ويفسرهما وهكذا (أمبو سعدي، ٢٠١٩: ٣٠٥) وبالنظر فيما سبق من الخطوات يتضح أن كل خطوة مرتبطة ارتباطاً بالواحدة بالآخرى في التسلسل للخطوات ، . وبذلك فهي تشبه المنظومة المتكاملة ؛ بحيث إذا حصل خلل في أي منها أثر ذلك على الخطوات الأخرى اللاحقة لها . وهذا لاشك يحول دون تحقيق الهدف المنشود تحقيقه ؛ ويضيع الوقت والجهد دون فائدة تذكر ولتحقيق الهدف يوجب الاهتمام العناية بهذه الخطوات من قبل المدرس عند تحضيره وفق هذه الطريقة . وسنوضح هذه الخطوات في المخطط (١)





مخطط (١) من تصميم الباحثة

- التفكير يأخذ التفكير مكانة أساسية في حياة الإنسان لان مهمة التفكير تكمن في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الإنسان لذا لا يستغنى الإنسان عن التفكير فهو عملية ضرورية وملازمة لوجوده وهو أهم ما يميز الإنسان عن بقية المخلوقات الأخرى في قوله تعالى: **قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ نُدِي حَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ لَأَقُولَنَّ أَقْلًا تَتَفَكَّرُونَ** (سورة الأنعام، الآية ٥٠) وقوله تعالى **(يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ)** (سورة البقرة، الآية ٢٦٩).

- التفكير المتشعب يعد التفكير المتشعب من انواع التفكير الذي ظهر كنتاج للعديد من الدراسات والبحوث والتي ارتكزت على نظرية جيلفورد للتحليل العملي للابداع ، ونظرية بياجيه للنمو المعرفي ، ونظريات الذكاء المعاصرة ومنها نظرية جاردنر، والنظريات والابحاث القائمة على جانبي الدماغ والتي تعد الركيزة الاساسية التي انطلق منها التفكير المتشعب لما له من علاقة بين الخلايا العصبية داخل الدماغ البشري (الحديبي، ٢٠١٢: ٣٦) كما يقوم التفكير المتشعب على تنمية عدة مهارات لدى المتعلم معتمدة على عمل الدماغ ، وتعرف مهارات التفكير المتشعب " بأنها مجموعة من الممارسات والقدرات التي تربط بين الافكار والمفاهيم والمعلومات التي تبدأ بحوار داخلي في دماغ التلميذ وتظهر في قدرته على معالجة المشكلات والمواقف من خلال القدرة على انتاج اكبر قدر من الافكار والصور والتعبيرات الملائمة والقدرة على توليد افكار متنوعة غير متوقعة (ماهر زنفور، ٢٠١٣: ٥٤) .

- المبادئ التي يقوم عليها التفكير المتشعب

١. عدم التسرع في اصدار الاحكام : هذا المبدأ يوصي بتأجيل الحكم والتقييم لحين الانتهاء من توليد عدد كبير من الافكار حيث ان اصدار احكام متسرعة يعرقل عملية التفكير فيما هو اعمق .

٢. البحث عن عدد وافر من الافكار : هذا المبدأ يتطلب ايجاد اكبر قدر من الافكار والبدائل بدون الاهتمام بالتنوع لان الافكار المتميزة تنتج من بين افكار كثيرة .
 ٣. تقبل جميع الافكار : هذا المبدأ يؤكد على عدم الخوف من عرض اي فكرة تخطر على الذهن لان الافكار التي قد تبدو غريبة او سخيفة في نظر جماعة قد تكون اساساً يبني عليه آخرون افكار اصيلة .
 ٤. الذهاب بتفكيرك الى ابعاد مدى : هذا المبدأ يرى ضرورة التخلي عن نزعة الخمول في التفكير والحفاظ على الحيوية والجدية في البحث عن الافكار .
 ٥. اخذ استراحة قليلة حتى تختمر الافكار : هذا المبدأ يؤكد على ضرورة ممارسة نشاط او هواية لا علاقة له بالمشكلة لبعض الوقت حيث قد يقفز الى الذهن افكار اصيلة لم تخطر على باله مسبقاً .
 ٦. محاولة دمج الافكار : هذا المبدأ يتطلب ان يكون الفرد متيقظاً طوال الوقت لما يعرضه الآخرون من افكار وقد يتمكن من الوصول الى فكرة اصيلة عن طريق الربط بين افكار متنوعة من هنا وهناك (جروان ، ٢٠٠٩ : ٢٥)
- الاساليب التي تساعد على تنمية التفكير المتشعب لقد اكد كل من روجر وبول (Roger&Paul,2012) على تأثير استخدام التفكير المتشعب في مساعدة الطلبة على توليد افكار جديدة ، مما يساعد على الابداء وزيادة معدلات الذكاء لديهم ، كما اشار المركز التعليمي بواشنطن الى وجود اربعة اساليب اساسية يجب اتباعها لتنمية التفكير المتشعب وهي :
- ١- العصف الذهني **Brainstorming** وهو اسلوب يساعد في توليد المتعلم لقائمة من الافكار المبتكرة في وقت قصير ، مع تسجيل جميع الافكار سواء المقبولة او غير المقبولة وبعد الانتهاء يتم فرزها ومناقشتها للوصول الى قائمة الافكار الصحيحة .
 - ٢- الاحتفاظ بالمطبوعات **Keeping a Journals** : ويتم من خلالها مساعدة المتعلم على الحفاظ على كل ما يطلع عليه من مطبوعات سواء مجلات او كتب ومؤلفات وفهرستها حسب الموضوعات التي تحتوي عليها لتكون مصدراً للمعلومات عند الحاجة اليها .
 - ٣- الكتابة الحرة **Free Writing** وذلك من خلال تعويد المتعلم على الكتابة في موضوع واحد محدد العناصر والكتابة عنه في فترة زمنية محددة والتأكيد على كتابة كل ما يتبادر الى الذهن بخصوص الموضوع مما يساعد على انتاج الافكار بدون توقف ثم بعد الانتهاء يتم مراجعة الكتابات مع المعلم .
 - ٤- خرائط الموضوعات او الخرائط الذهنية **Mind or Subject Mapping** ويقصد بها تحويل الافكار التي توصل اليها المتعلم من خلال العصف الذهني الى اشكال ومخططات توضح العلاقات بين تلك الافكار بدأ بالافكار العامة الرئيسية ثم الافكار الفرعية ويمكن ان تشمل الخريطة على العديد من المستويات
- استراتيجيات التفكير المتشعب
١. استراتيجية التفكير الافتراضي **Hypothetical Thinking Strategy** ويقصد بها تكوين معلومات جديدة من خلال تحفيز الخلايا العصبية بوضع تصور لقضايا مختلفة والنتائج المترتبة عليها بشكل غير معتاد او متوقع . وعلى المعلم عند استخدامه لهذه الاستراتيجية في التدريس توجيه مجموعة من الاسئلة الافتراضية للمتعلمين والتي تشجعه على التفكير في النتائج المترتبة وعليه ايضاً توظيف اجابات الطلبة في مساعدتهم على اكتشاف علاقات جديدة او التوصل الى استنتاجات او تعميمات مبنية على ما تعلموه وتوصلوا اليه .
 ٢. استراتيجية التفكير العكسي **Reversal Thinking Strategy** ويقصد بها قلب الامور المعروفة والمتوقعة واتاحة الفرصة للطالب في توفير موقف تعليمي يطلب منه ذكر نتائج مترتبة على عكس الامور ، وعلى المعلم عند استخدامه لهذه الاستراتيجية في التدريس ان يطلب من المتعلم ان يذكر ما يتوقع حدوثه اذا رأى شي عكس الواقع او ماذا يتوقع اذا قدم خطوة من خطوات نشاط على اخر او ان يبدأ بنهاية شي ويجعله اوله او العكس .
 ٣. استراتيجية تطبيق الانظمة الرمزية المختلفة **Application of Different Symbol System Strategy** ويقصد بها استخدام الانظمة الرمزية المختلفة في مواقف التعلم ذلك من اجل استيعاب افضل العناصر للموقف التعليمي والربط بين اجزائه والتعبير عنها بأسلوبه الخاص من خلال التخطيط او المعادلات او الرسومات التي توضح الروابط والعلاقات بين مكونات الموقف . وعلى المعلم عند استخدامه لهذه الاستراتيجية في التدريس ان يطلب من المتعلم ان يرسم خريطة تعبر عن تسلسل لمواقف او احداث او يحول المعلومات النصية الى مخططات ومعادلات او يلخص محتوى معين في مخطط متدرج في المستويات يتم عرض المحتوى من خلاله .

٤. استراتيجية التشابه "التناظر" **Analogy Strategy** ويقصد بها تنشيط القدرات الذهنية لدى المتعلمين وذلك من خلال النظر في جملة الاستجابات المختلفة والبحث عن الاشياء المتماثلة او المتشابهة فيما بينها وتتطلب هذه الاستراتيجية قدرات عالية من الابداع والابتكار . وعلى المعلم عند استخدامه لهذه الاستراتيجية في التدريس ان يطلب من المتعلم ذكر اوجه الشبه او الاختلاف بين شيئين او اكثر او التوصل لاشياء تشبهه او تختلف عن شيء معين .

٥. استراتيجية تحليل وجهة النظر **Analysis of Point of View Strategy** ويقصد بها توجيه المتعلم الى التفكير في آرائه ومبادئه في المواقف المختلفة والتي تؤثر تبعاً لذلك في رؤيته وحكمه على الامور وتفاعله مع الاحداث مما يساعد في تعميق الفكر فيها والتأمل في مدى صحتها ومناسبتها لحل المشكلة او معالجة الموقف . وعلى المعلم عند استخدامه لهذه الاستراتيجية في التدريس ان يطلب من المتعلم ان يذكر وجهه نظره حول أمر معين او المبررات التي جعلته يوافق او يرفض أمر معين او تأييد موضوع معين .

٦. استراتيجية التكملة **Completion Strategy** ويقصد بها توجيه المتعلمين نحو تكملة الاشياء الناقصة وغير المكتملة وهذا وفقاً لنظرية الجشطالت في الرغبة الدائمة لدى الفرد في اكمال الاشياء الناقصة وفقاً لقانون الغلق مما يحث المتعلم على تشعب تفكيره لايجاد علاقات بين العناصر الموجودة لاكمال الناقص غير الموجود . وعلى المعلم عند استخدامه لهذه الاستراتيجية في التدريس ان يطلب من المتعلم ان يكمل شيئاً ناقصاً او يتوقع نهاية مناسبة لتسلسل احداث محددة او يكمل فراغات معينة في فقرة ما او ان يختار بين مجموعة من الاشياء لتحديد الانسب لملاً الفراغ .

٧. استراتيجية التحليل الشبكي **Web Analysis** ويقصد بها الربط بين المواقف والاحداث والظواهر بعلاقات متشابكة ومتداخلة من خلال تدريب المتعلمين على اكتشاف هذه العلاقات والتعبير عنها وتبسيطها وتحديد طرق التداخل بينها من خلال تدريب يساعد على تشعب تفكير المتعلم وتوظيف قدراته العقلية . وعلى المعلم عند استخدامه لهذه الاستراتيجية في التدريس ان يطلب من المتعلم يحدد كيف يربط بين شيئين او اكثر يحدد العلاقة التي تربط بين شيئين او اكثر يوضح العلاقات بين موضوعات مختلفة (رمضان، ٢٠١٦: ٦٤) .

ثانياً - دراسات سابقة

- دراسة (مطلب، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة الى معرفة اثر استعمال استراتيجية حجارة العبور في تحصيل طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة الفلسفة، تكونت العينة (٥٢) طالباً تم توزيع الطلبة بشكل عشوائي الى مجموعتين تجريبية تم تدريسها باستراتيجية حجارة العبور والضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، اعد الباحث الادوات اللازمة للبحث حيث جهزت اختباراً تحصيلياً مكون من (٢٥) فقرة من اختيار من متعدد، استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة النتائج، وظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل واستنتج الباحث بان اعتماد استراتيجية حجارة العبور في التدريس لها اثرها الايجابي في التحصيل لطلاب الصف الخامس الاديبي . (مطلب، ٢٠٢٠: ٢) .

دراسة كمال (٢٠٢٠) هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام مدخل التاريخ المغاير في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ من الصف الاول الاعدادي قسمت العينة الى مجموعتين التجريبية بلغت (٥٠) تلميذ درست باستعمال مدخل التاريخ المغاير للواقع والمجموعة الضابطة (٥٠) تلميذ ودرست بالطريقة الاعتيادية واختبار لمهارات التفكير المتشعب، استعمل في الدراسة المنهج التجريبي واعداد الباحث اداة اختبار مهارات الفهم التاريخي واختبار مهارات التفكير المتشعب، وقد كانت نتائج الدراسة وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوس درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الفهم التاريخي واختبار التفكير المتشعب وكانت لصالح المجموعة التجريبية كما افرزت النتائج وجود تأثير كبير وواضح لتوظيف مدخل التاريخ المغاير في تدريس التاريخ وفي تنمية مهارات التفكير المتشعب والفهم التاريخي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وقدم الباحث عدداً من المقترحات والتوصيات التي تربط بتوظيف مدخل التاريخ المغاير والفهم التاريخي والتفكير المتشعب في تدريس التاريخ (كمال، ٢٠٢٠: ٣٨) .

ثالثاً // الموازنة بين الدراسات السابقة : ارتأت الباحثة الموازنة بين الدراسات السابقة منها دراسة اللبان ودراسة المعيوف في عدد من

جوانبها والجدول (١) يشير إلى ذلك جدول (١) ملخص الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية (حجارة العبور في تنمية التفكير المتشعب)

ت	الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	مكان إجراء الدراسة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
---	--------	-------------	-------------	--------------------	------------	------------------	-----------------	------------	------------	-------------------	-------------

١	دراسة مطلب	٢٠٢٠	اثر استعمال استراتيجية حجارة العبور في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة	العراق	ذكور	الاعدادية	الفلسفة	٥٢	اختبار تحصيلي	الاختبار التائي، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة معامل الصعوبة، معادلة معامل التمييز	اعتماد استراتيجية حجارة العبور في التدريس لها اثرها الايجابي في تحصيل الطلبة
٢	دراسة كمال	٢٠٢٠	اثر استخدام مدخل التاريخ المغاير في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية	مصر	ذكور	الاعدادية	التاريخ	١٠	اختبار تحصيلي مقياس التفكير المتشعب ومهارات الفهم التاريخي	الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وكذلك اختبار (٢كا) ومعادلة سبيرمان-براون، ومعادلة كيو-در- رينتشاردسون.	وجود تأثير كبير وواضح لتوظيف مدخل التاريخ المغاير في تدريس التاريخ وفي تنمية مهارات التفكير المتشعب والفهم التاريخي لدى التلاميذ

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث: أتمدت الباحثة المنهج التجريبي في اجراءات بحثها، لانه ملائم لطبيعة مشكلة البحث وهدفه وفرضيته .
ثانياً: التصميم التجريبي: يعتبر التصميم التجريبي من ابرز المهام التي تواجه البحث من حيث ملائمة لذا يجب اختياره بكل دقة من اجل الضمان الحقيقي للوصول الى نتائج مرضية . فقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي بالاختبارين القبلي والبعدي ولكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) كونه مناسب لعينة البحث وطبيعة المشكلة والشكل (١) يوضح ذلك: **شكل (١) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث**

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار التفكير المتشعب	استراتيجية حجارة العبور	اختبار التفكير المتشعب
الضابطة	اختبار التفكير المتشعب	-----	اختبار التفكير المتشعب

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

// مجتمع البحث : يتألف مجتمع البحث من طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددها (٦) مدرسة والجدول (١) يوضح ذلك . **جدول (١) اسماء المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية النهارية للبنات في قضاء الخالص واعداد طالبات الصف الاول المتوسط**

اسم المدرسة	الاسمان	بنيت الهدى	متوسطة	اسيا	متوسطة	الحوراء	ثانوية	الزهراء	ثانوية	الانسانية	ثانوية	عدد الطالبات
٧٩	٧٠	٩٥	٩٠	١٠٥	١٢٠	المجموع الكلي للطالبات						
٥٥٩												

// عينة البحث: عينة البحث وهي " جزء من المجتمع يتم اختيارها على وفق قواعد خاصة اذ تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الامكان لمجتمع الدراسة تمثيلاً دقيقاً (النعيمة ، ٢٠١٥ : ٨٧) تألفت عينة البحث من (٧٩) طالبة وستوضح الباحثة الاجراءات التي على وفقها تم اختيار العينة وتحديدها ، فقد اختارت الباحثة متوسطة الانعام للبنات في قضاء الخالص ضمن محافظة ديالى اختياراً قصدياً لتطبيق تجربتها ، وبعد تحديد المدرسة الذي ستطبق فيها التجربة زارت الباحثة المدرسة والتي تضم شعبتين للصف الاول المتوسط فأختارت عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طلبتها وفق(استراتيجية حجارة العبور) وقد بلغ عددها (٤٠) طالبة في حين مثلت شعبة

(ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس طلبتها بالطريقة الاعتيادية وقد بلغ عددها (٣٩) طالبة ، ولا يوجد طالبات راسيات من بين طالبات

عينة البحث وجدول (٢) يوضح ذلك جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب الشعب

عدد الطالبات	الشعبة	المجموعة
٤٠	أ	التجريبية
٣٩	ب	الضابطة
٧٩		المجموع

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث

قبل البدء بالتجربة كافات الباحثة بين مجموعتي البحث احصائيا في المتغيرات التي تؤثر على نتائج التجربة وهي :

١- اختبار الذكاء: اعتمدت الباحثة على اختبار اوتس (Otis) للذكاء الذي صمم لقياس القابلية العقلية، الذي يتكون من (٧٢) سؤالاً والسؤال عبارة عن جملة ومعها ثلاث أو أربع أو خمس إجابات محتملة تمثل عبارات أو أشكال تزداد صعوبتها تدريجياً وقد طبق الاختبار على طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وقد أعدت الباحثة استمارة خاصة للإجابة عن الاختبار ووزعت مع الاختبار وصحح بواقع درجة واحدة لكل سؤال. اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٩٨٧) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٧٧) وهذا يدل على إن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في هذا المتغير كما موضح في جدول (٣) جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الحرة	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٤٠	٤٧,٨٦	٦,٧٧	٧٧	١,٩٨٧	٢,٠٠٠
الضابطة	٣٩	٤٥,٧٥	٦,٧٦			غير دالة

٢- التحصيل الدراسي للاباء : عملت الباحثة على تحليل بيانات التحصيل الدراسي للآباء طالبات مجموعتي البحث باستعمال

مربع كاي فقد ظهرت النتائج كما موضح في الجدول (٤) جدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	جم العينة	تقرأ ويكتب	ابتدائية	ثانوية او معهد	فما فوق	بكالوريوس	قيمة كا	
							الدرجة الحرة	المحسوبة
التجريبية	٤٠	٦	٨	١٠	١٦	٣	٠,٦٧٤	٨,٥٢٤
الضابطة	٣٩	٩	٦	١٢	١٢			احصائياً

٣- التحصيل الدراسي للأمهات : عملت الباحثة على تحليل بيانات التحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتي البحث باستعمال مربع

كاي فقد ظهرت النتائج كما موضح في الجدول (٥) جدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية

الدالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	قيمة كا ^٢		الحرية درجة	فما فوق باكوريوس	ثانوية او معهد	ابتدائية	يقرأ ويكتب	جم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة احصائياً	٨,٥٢٤	٠,٢٤	٣	١٢	١١	٩	٨	٤٠	التجريبية
				١٠	١٠	٩	١٠	٣٩	الضابطة

٤- اختبار التفكير المتشعب القبلي : لغرض التثبت من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير المتشعب قبل إجراء التجربة قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير المتشعب الذي اعتمد في هذا البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة، وبعد تحليل الإجابات وحساب الدرجات اتضح إن متوسط درجات التفكير المتشعب عند طالبات المجموعة التجريبية (٧٩,٣٤٦) وبانحراف معياري (٥,٧٨٥) في حين كان متوسط درجات التفكير المتشعب لطالبات المجموعة الضابطة (٧٢,٣٣٤) وبانحراف معياري (٥,٦٤٥). ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين اتضح إن الفرق لم يكن بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٠٩) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٧٧) كما موضح في جدول (٦) وهذه النتيجة توضح إن المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير. الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لاختبار التفكير المتشعب لدرجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

مستوى الدلالة القيمة الجدولية (٠,٠٥)	القيمة التائية		الحرية درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	n	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠٠	١,٠٠٩	٧٧	٥,٧٨٥	٧٩,٣٤٦	٤٠	التجريبية
				٥,٦٤٥	٧٢,٣٣٤	٣٩	الضابطة

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

المتغير الدخيل هو ذلك المتغير الذي لا يخضع لسيطرة الباحث وقد يؤثر على نتائج البحث ، لذلك تسعى الباحثة الى ضبط اثر هذا النوع من المتغيرات لسير التجربة ، حيث ان ضبط المتغيرات الدخيلة يمكن الباحثة من تجنب التأثير في النتائج التي تسبب عدم امكانية تحديد المتغيرات التي احدثت هذه النتائج بكل قاطع (البسيوني ، ٢٠١٣ : ١٣٦) لاحظت الباحثة ان افراد عينة البحث جميعهم من نفس الرقعة الجغرافية وحرصاً منها على سلامة النتائج ن فقد سعت الى عزل بعض المتغيرات التي من الممكن ان يأتري على المتغير المستقل مثل الحوادث المصاحبة (سقوط الامطار والفيضانات) التي تحدث اثناء التجربة والتي تسبب التأخير في عملية سير التجربة ، لكن التجربة لم تتعرض الى اي ظرف طارئ او حوادث طبيعية . كما تفادت الباحثة عامل النضج وذلك بتساوي مدة التجربة لكلا المجموعتين ، اما حالات الاندثار التجريبي فلم تترك أي طالبة من المجموعتين المدرسة خلال مدة التجربة سوى حالات غياب فردية بسبب المرض ، اما ما يتعلق بأداة القياس فقد تمثلت بأختبار التفكير المتشعب (القبلي والبعدى) والذي طبق على مجموعتي البحث ، اما توزيع الحصص فقد نظمت الباحثة وبالتعاون مع ادارة المدرسة جدول توزيع الحصص الاسبوعي لمجموعتي البحث وتم تدريس المجموعتين من قبل مدرس واحد وقد استعملت الوسائل التعليمية نفسها ، اما ما يتعلق بالمادة الدراسية فكانت موحدة للمجموعتين ، وبذلك تجنبت الباحثة تأثير هذه المتغيرات على مجموعتي البحث قدر المستطاع .

سابعاً: مستلزمات البحث:

١- تحديد المادة العلمية اطلعت الباحثة على الخطط السنوية الموضوعة من قبل مدرسي المادة والنظر في اراءهم حول تحديد المادة التي ستطبق في التجربة والتي شملت الفصول (الاول والثاني والثالث) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وكما موضح في الجدول (٧) جدول (٧) الموضوعات المحددة للتجربة من كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط

رقم الصفحة	عنوان الفصل	الفصل
١٣ - ٥	تاريخ نشوء الحضارات القديمة	الاول
٤٨ - ١٤	حضارة وادي الرافدين	الثاني
٦٦ - ٤٩	حضارة وادي النيل	الثالث

٢- صياغة الأهداف السلوكية: الهدف السلوكي: هو صياغة لغوية لوصف سلوك معين يمكن ملاحظته وقياسه ، ويكون المتعلم قادراً على أدائه في نهاية النشاط التعليمي التعليمي المحدد ، وكذلك توضح انواع النتائج التعليمية المتوقعة من خلال التدريس والاداءات المحددة التي يكسبها المتعلمين من خلال اجراءات تعليمية (العدوان ومحمد ، ٢٠١١: ٦٨) فقد صيغت الباحثة (١٠٠) هدفا سلوكياً موزعاً على المستويات الأربعة من تصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) ومن اجل تثبيت معرفتها كأهداف سلوكية تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التأريخ وطرائق تدريسه وكذلك في مجال القياس والتقييم لبيان آرائهم في سلامتها ومدى ملائمتها لمحتوى المادة وفي ضوء آرائهم و ملاحظاتهم، أعيدت صياغة بعض الاهداف وتعديل المستوى الذي تقيسه البعض منها.

٣- إعداد الخطط التدريسية: ان إعداد الخطط التدريسية تعتبر مطلب من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية لموضوعات الفصول الثلاثة الاولى من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلبة الصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ولمجموعي البحث كل واحدة منفصلة عن الاخرى ، عرضت نماذج من الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في التاريخ وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية فقد اكدوا صلاحيتها واصبحت جاهزة للتنفيذ.

ثامناً: أداة البحث (اختبار التفكير المتشعب): يتطلب البحث الحالي اداة لقياس التفكير المتشعب لدى طالبات عينة البحث ، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات المعدة في هذا المجال كدراسة (ذياب ، ٢٠٠٨) ودراسة (الجميل، ٢٠١٤) ودراسة (العلاوي، ٢٠١٨) وجدت الباحثة ان الاختبارات المعدة لقياس التفكير المتشعب في دراسة ذياب والجميل قد اعدت للمرحلة الابتدائية والاعدادية لذا تم اختيار دراسة العلاوي فانها معدة للمرحلة المتوسطة وتتاسب البيئة العراقية وكذلك تتاسب اعمار الطالبات وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس وذلك عن طريق عرضه على مجموعة من المختصين والخبراء في مجال القياس والتقييم ، وكذلك قد تم التحقق من الثبات بتطبيقه على عينة الطالبات وباستعمال اعادة الاختبار اي بعد اسبوعين من التطبيق الاول وقد اظهرت النتائج وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ومعامل الارتباط (٠,٨٧) تعتبر مؤشر جيد على ثبات الارتباط ، يتكون المقياس من سبعة اختبارات فرعية تقيس خمسة قدرات وهي (الطلاقة اللفظية ، وطلاقة الاشكال ، والطلاقة الفكرية ، المرونة التلقائية ، المرونة التكيفية للمعاني)

وصف الاختبار يتكون اختبار التفكير المتشعب الذي اعده (العلاوي، ٢٠١٨) من سبعة اختبارات فرعية لقياس خمس قدرات وهي (الطلاقة اللفظية ، وطلاقة الاشكال ، والطلاقة الفكرية ، المرونة التلقائية ، المرونة التكيفية للمعاني) .

التحقق من صلاحية فقرات الاختبار اعدت الباحثة الاختبار بصيغته الاولى بصيغته الاولى وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين بطرائق التدريس والقياس والتقييم من اجل التعرف على صلاحية فقراته ومدى شمولها لمحتوى المادة الدراسية وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة ، ومن خلال الاراء ابدوها الخبراء بشأن فقرات الاختبار تم تعديل بعض الفقرات وحصلت جميع الفقرات على نسبة (٨٠٪) فأكثر وتم التأكيد بأن جميع الفقرات صالحة .

تعليمات الاختبار بعد صياغة اختبار التفكير المتشعب حددت الباحثة التعليمات اللازمة وكيفية الاجابة على فقراته وقد كانت تعليمات الاختبار منها عدد الفقرات والهدف من كل فقرة وتوزيع الدرجات لكل فقرة في كل سؤال فقد وضعت (درجة واحدة) للاجابة على الفقرة الصحيحة و(صفر) للاجابة الخاطئة او المتروكة وتقسيم الدرجات على خمس قيم .

التجربة الاستطلاعية لاختبار التفكير المتشعب من اجل تحديد الوقت المستغرق على الاجابة عن فقرات اختبار التفكير المتشعب ومن اجل التثبيت من وضوح جميع فقراته وتعليماته قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات متوسطة بنت الهدى للبنات بعد ان تأكدت الباحثة من اكمالهم المادة الدراسية الخاصة بالتجربة وقد طلبت الباحثة من الطالبات ان يوجد غموض او عدم فهم للتعليمات او الفقرات اثناء الاجابة من اجل تأشيرها وتعديلها حتى يصبح الاختبار جاهز للتطبيق وقد حدد وقت الاختبار (٤٥) دقيقة وهذا هو متوسط الوقت الذي تستغرقه الطالبات على الاجابة وقد اشرفت الباحثة بنفسها على تطبيق الاختبار . ومن اجل معرفة صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار يتطلب تحليل فقرات الاختبار بالوسائل الاحصائية المناسبة لاستخراج صدق السؤال وكذلك معامل الثبات ولمعرفة الفقرات الصعبة او الضعيفة ، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط في ثانوية الحوراء .

صدق الاختبار صدق الاختبار "هي الدرجة التي تحقق فيها أداة القياس الاهداف التي وضعت من أجل قياسها حتى يكون الاختبار صادقاً عندما يقيس ما يجب قياسه فعلاً (علي، ٢٠١١: ٢٩٥) وحتى نتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم للوقوف على ارائهم في فقرات الاختبار اذا كانت صادقة او تحتاج الى تعديل وقد كانت نسبة الاعتماد على الفقرات (٨٠٪) وهذا يعني ان جميع فقرات الاختبار قد نالت استحسانهم وبذلك اصبح الاختبار جاهز للتطبيق .

ثبات الاختبار بغية التثبيت من ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة اعادة الاختبار والتي تعرف "بانها قدرة الاختبار على انتاج نفس الدرجات عند تطبيقه على نفس الافراد ونفس الظروف (Madsen,1983,p179) تم تطبيق الاختبار على عينة (١٠٠) طالبة من نفس مجتمع البحث وباستعمال الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون فقد تبين ان الثبات (٠,٨٠) وهو ثبات جيد جداً ان معامل الثبات تكون جيد اذا بلغ (٦٨٪) فأكثر (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٣٧) .

تطبيق التجربة باشرت الباحثة بتطبيق التجربة يوم الاحد الموافق ١٦/١٠/٢٠٢٢ بتدريس مجموعتي البحث وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ١٠/١٠/٢٠٢٣ وهو يوم تطبيق اختبار التفكير المتشعب وعلى طالبات مجموعتي البحث وقد اشرفت الباحثة بنفسها على تطبيق الاختبار وقامت بتصحيح الاجابات وفق تعليمات التصحيح التي اعدتها الباحثة .

- الوسائل الاحصائية** استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:-
- ١- الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين استخدم هذا الاختبار للتكافؤ متغيرات البحث وهي (الذكاء - التحصيل الدراسي للوالدين - التفكير المتشعب القبلي) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.
 - ٢- الاختبار التائي (T- test) لعينتين مترابطتين:- استخدم لمعرفة دلالة الفرق في درجات التفكير المتشعب القبلي والبعدي .
 - ٣- معادلة صعوبة الفقرة:- استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار .
 - ٤- معامل تمييز الفقرة:- استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار .
 - ٥- معامل ارتباط بيرسون:- استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الكبسي، ٢٠١١: ١٩٣)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

اولاً// عرض النتائج الفرضية الاولى : بعد تطبيق اختبار التفكير البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ومعالجة النتائج احصائياً ، اتضح ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية قد بلغ (٩١,٢٤٣) درجة والانحراف المعياري (٥,٨٤٣) درجة بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (٨٣,١٠١) درجة والانحراف المعياري (٥,٩٨٩) درجة وبأستعمال الاختبار (التائي) لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٣٥٢) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٧) اي ان النتيجة دالة احصائياً لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية حجارة العبور على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على (لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية حجارة العبور وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المتشعب البعدي) وبهذا تقبل الفرضية البديلة التي تنص على (وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الاجتماعيات

على وفق استراتيجية حجارة العبور ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة ذاتها في اختبار التفكير المتشعب (الجدول ٨) يوضح ذلك جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدلالة الفرق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المتشعب

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٩,٣٥٢	٧٧	٥,٨٤٣	٩١,٢٤٣	٤٠	التجريبية
				٥,٩٨٩	٨٣,١٠١	٣٩	الضابطة

الفرضية الثانية : بعد ان قامت الباحثة بايجاد الفرق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتشعب ، تبين ان متوسط فروق الدرجات (٩,٧٤٥) درجة والانحراف المعياري للفرق (٥,٢٤٣) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٩,٥٨٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٧٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩) اي ان النتيجة دالة احصائياً لصالح الاختبار البعدي للتفكير المتشعب وهذا يدل على وجود عملية تنمية في التفكير المتشعب وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص (لايوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية حجارة العبور في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتشعب) وبهذا تقبل الفرضية البديلة والتي تنص وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية حجارة العبور في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتشعب ، والجدول (٩) يوضح ذلك الجدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتشعب

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق
	الجدولية	المحسوبة						
دالة لصالح البعدي	٢,٠٧٣	٩,٥٨٦	٣٩	٥,٢٤٣	٩,٧٤٥	٧٩,٣٤٦	٤٠	القبلي
						٨٨,٢٥٤		البعدي

الفرضية الصفرية الثالثة : بعد ان قامت الباحثة بايجاد الفرق في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتشعب للمجموعة الضابطة تبين ان متوسط فروق الدرجات (١,٠٧٥) درجة والانحراف المعياري للفرق (٤,٣٨٢) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١,٣٣٧) درجة وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٦٦) ودرجة حرية (٣٨) اي ان النتيجة غير دالة احصائياً وبهذا تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص (لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتشعب) ترفض الفرضية البديلة والتي تنص على (وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتشعب والجدول (١٠) يوضح ذلك جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتشعب

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٠٦٦	١,٣٣٧	٣٨	٤,٣٨٢	١,٠٧٥	٧٧,٨٥٦	٣٩	القبلي
						٨٢,١٠١		البعدي

ثانياً // تفسير النتائج أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذو دلالة احصائية بين طالبات مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق دالة احصائياً في مستوى التفكير المتشعب بين طالبات المجموعة التجريبية نفسها ولصالح الاختبار البعدي ، وقد بينت الباحثة الى هذه النتائج يعود ان استراتيجية حجارة اعطت دافع للطالبات في تحسين عملية التفكير وهذا يعني ان استراتيجية حجارة العبور احدثت تغيير رائع في مستوى التفكير المتشعب لدى طالبات المجموعة التجريبية وان خطوات استراتيجية حجارة العبور اسهمت في رفع مستوى الدافعية لدى متلميها ن فيما لم تظهر نتائج البحث وجود فروق دلالة احصائية في مستوى التفكير المتشعب بين افراد المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتشعب .

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

// الاستنتاجات

- 1- ان استراتيجية حجارة العبور اثبتت فاعليتها في البحث الحالي في تنمية التفكير المتشعب لدى طالبات الصف الاول المتوسط
- 2- وجهت استراتيجية حجارة العبور المتعلمين الى ترتيب الطاومات المنضدية بشكل دائري وبعد ذلك يتم ترقيم الطبق ، هذا العمل ولد لدى الطالبات الرغبة في العمل النشط من اجل الوصول الى الحلول والافكار الجديدة .

// التوصيات

- 1- ضرورة اهتمام وزارة التربية باقامة دورات تدريبية للمدرسين على استخدام استراتيجيات التدريس الجديدة داخل القاعات الدراسية ومنها استراتيجية حجارة العبور .
- 2- توجيه المدرسين والمدرسات التاريخ بالخروج عن المألوف وهو الطريقة التقليدية في التدريس واستخدام طرق حديثة والتي تزيد من تحصيل الطالبات الدراسي

// المقترحات

- 1- اجراء دراسات اخرى للدراسة الحالية ولمراحل دراسية مختلفة .
- 2- اجراء دراسات تهدف الى استعمال استراتيجية حجارة العبور في متغيرات كالميول والاتجاه والتفكير العلمي .

المصادر

القرآن الكريم .

1. ابوسمور، محمد عيسى (٢٠١٥) مهارات التدريس الصفّي الفعّال ، ط١ ، دار دجلة للنشر ، عمان، الاردن .
2. أبو سعدي، عبدالله بن خميس وأخرون (٢٠١٥) استراتيجيات المعلم للتدريس الفعّال ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
3. البسيوني، محمد سويلم (٢٠١٣) اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، دار الفكر العربي ، مصر .
4. جانزبول (١٠١٠) ادوات المعلم ، ٥٠ استراتيجية لتلبية احتياجات اساليب التعلم المختلفة ولتحفيز ابداع المعلم .
5. الجبوري، عمران جاسم وحمزة هاشم السلطاني (٢٠١٣): المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان، العراق
6. جروان ، فحّي عبد الرحمن (٢٠١١): تعليم التفكير مفاهيمه وتطبيقاته، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة
7. الجميلي، خالد أحمد جاسم (٢٠١٤). التفكير المتشعب وعالقه بالتممية البشرية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، جامعة تكريت، أطروحة دكتوراه.
8. الحديبي، علي عبد المحسن (٢٠١٦) فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات اخرى، العدد ٩، مجلة البحث العلمي ، كلية التربية ، مصر .
9. الحريري، رافدة (٢٠١٢) طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
10. حسين مؤنس (١٩٨٤) : التاريخ والمؤرخون. مجلة عالم الفكر.
11. حميد ، سلمى مجيد (٢٠١٦) اثر استراتيجية الامواج المتداخلة في تنمية التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، مجلة الفتح، المجلد ١٢، العدد ٦٥، ديالى ، العراق.
12. ذوقان عبيدات، سهيلة ابو السميد (٢٠١٣) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون، مركز ديونولتعليم التفكير، الاردن
13. ذياب، منتهى عباس (٢٠٠٨) دراسة مقارنة في التفكير التشعبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق متغيري الجنس والعمر، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات ، العراق .

١٤. رمضان، حياة علي محمد(٢٠١٦) فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل والحس العلمي وانتقال اثر التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،مجلة التربية العلمية،مجلد١٩،العدد١.
١٥. الزند،وليد خضر، هاني حتمل عبيدات(٢٠١١) المناهج التعليمية تصميمها ، تنفيذها ، تقويمها ، ط١، عالم الكتب الحديث ، اربد ، عمان ، الاردن .
١٦. زنفور،ماهر محمد (٢٠١٣) استخدام المدخل المفتوح القائم على حل المشكلة في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير المتشعب وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، م١٦، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، مصر .
١٧. زيعور، محمد(٢٠٠٦) عالم التربية ماهية وتاريخ وتطلعات ،دار الهادي للنشر ، عمان .
١٨. السخاوي،محمد بن عبد الرحمن(١٩٨٦)الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ،مؤسسة الرسالة ،بيروت.
١٩. السليتي ، فراس (٢٠١٥) ، استراتيجيات التدريس المعاصرة ، ط١ ، عالم الكتب الحديث ، اربد ، الاردن .
٢٠. عبدالله، حسام (٢٠١٥) : طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية ، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢١. العبيدي، رقية عبد الائمة، علاء عبد الحسين الشيب(٢٠١٦) التفكير ما وراء المعرفي ،رؤية نظرية ومواقف تطبيقية ، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٢. العدوان، زيد سليمان، محمد فؤاد(٢٠١١) تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق،ط١،دارالمسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٣. العلكاوي، مها جاسم محمد(٢٠١٨)اثر استراتيجية قوة التفكير في تنمية التفكير المتشعب عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، بحث منشور،كلية التربية الاساسية ، ديالى ، العراق .
٢٤. علي،محمد السيد(٢٠١١)اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان
٢٥. عمرو، هناء (٢٠١٥) استخدام طاولات روبن وطرق العبور لطرق التعلم التجريبية في تدريس العلوم لطلاب الصف الثامن في عمان واثرها على التحصيل ، بحث منشور ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن .
٢٦. قطامي،يوسف (٢٠١٣) النظرية المعرفية في التعلم ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٧. الكبسي،وهيب مجيد(٢٠١١) طرائق البحث العلمي بين النظرية والتطبيق ، مكتب اليمامة للطباعة ، بغداد، العراق.
٢٨. كمال،احمد بدوي احمد(٢٠٢٠)اثر استخدام مدخل التاريخ المغايري في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي والتفكيرالمتشعب لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ،بحث منشور،المجلة التربوية ،جامعة بنى سويف، مصر
٢٩. مطلب،عبدالاله مولان(٢٠٢٠) اثر استعمال استراتيجية حجارة العبور في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة ، بحث منشور، كلية الاداب ، جامعة تكريت ، العراق .
٣٠. النبهان، موسى(٢٠٠٤)اساسيات القياس والعلوم السلوكية،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
٣١. النعيمي ، سناء مالو(٢٠١٥) انماط التعلم والابداع الجاد في التعليم ،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.
٣٢. الهويدي، زيد (٢٠٠٢)مهارات التدريس الفعال ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، ابو ظبي ، الامارات العربية المتحدة .
٣٣. اليماني،سهيلة حسن عبدالله(٢٠١٠)دور التفكير المتشعب في تصميم ازياءمبتكرة من خلال فن الابليك،جامعة ام القرى، مصر.

المصادر الاجنبية

1. Rpgger,Beaty,E&Paul,Silvia,J(2012):why do ideas get more creative across time?An executive interpretation of the serial order effect in divergent thinking tasks, Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts, 6(4).
- 2.Washington.edu(2017): Strategies of Divergent Thinking.

درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المتشعب

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي

١٨	١٠	٤٦	١١	١
٣٤	١١	٣٣	١٣	٢
٢٨	١٢	٤٢	١٤	٣
٣٨	٩	٤٤	٧	٤
٤٥	١٤	٣٦	١٥	٥
٤٢	١٥	٣٩	١٦	٦
٣٩	١٩	٣٥	٢١	٧
١٣	١٣	٣٣	١٢	٨
٣٧	١٠	٤٥	٩	٩
٤٨	١٠	٣٥	١١	١٠
٢٧	١١	٣٤	١٢	١١
٤٣	١٣	٤٤	١٤	١٢
٣٦	١٢	٣٧	١١	١٣
١٧	٩	٢٩	١٠	١٤
٤٧	٩	٣٧	٨	١٥
٢٢	١٦	٣٥	١٧	١٦
٦٢	١٣	٣٨	١٢	١٧
٥٩	١٥	٤٤	١٣	١٨
٦١	١٢	٥٤	١٠	١٩
٤٩	١٠	٥١	١١	٢٠
٤٤	١٩	٥٠	٧	٢١
٤٧	١٤	١٤	١٢	٢٢
٥٢	١٦	٦٤	١٣	٢٣
٦٠	١٣	٤٢	١١	٢٤
٥٨	١٥	٥٧	١٩	٢٥
٤٧	١١	٥٣	١٠	٢٦
٥٣	١٢	٤٨	١٢	٢٧
٤٨	١٤	٥٥	١٩	٢٨
٥٩	١٢	٦٣	١٨	٢٩
٤٩	١٠	٥٩	١٧	٣٠
٦٠	١٢	٦٣	١٦	٣١
٣٩	١١	٤٥	١١	٣٢
٥٠	١٠	٥٥	١٤	٣٣

٤٦	١١	٤٧	١٠	٣٤
٥١	١٢	٦٢	١٥	٣٥
٣٩	١٠	٥٩	١٩	٣٦
٤٠	١١	٥٥	١٨	٣٧
٤٥	١٢	٤٤	١٧	٣٨
٥٠	١٠	٦٢	١٩	٣٩
		٥٩	١٩	٤٠

الاهداف السلوكية للفصول الثلاثة الاولى من مادة الاجتماعيات

الفصل الاول : تاريخ نشؤ الحضارات

ت	الاهداف السلوكية جعل الطالب قادرة على ان	المستوى الذي تقيسه	مناسب	غير مناسب	يحتاج الى تعديل	ملاحظات اخرى
١	يعرف الحضارة	معرفة				
٢	يذكر فوائد دراسة تاريخ الحضارات القديمة	معرفة				
٣	يعدد العصور الحجرية الاربعة	معرفة				
٤	يوازن بين عصر جمع القوت وعصر انتاج القوت	تحليل				
٥	يشرح سبب لجوء الانسان الى كهوف الجبال	فهم				
٦	يوضح سبب تسمية العصور الحجرية بهذا الاسم	فهم				
٧	يؤشر على خريطة العراق الصماء قرية حسونة	تطبيق				
٨	يحدد أبرز خصائص العصر الحجري المعدني	معرفة				
٩	يذكر اول مصدر للطاقة استخدمه الانسان	معرفة				
١٠	يوضح اهم الادوات التي استعملها الانسان في العصر الحجري القديم	فهم				
١١	يسمي العصور التي تلت العصور الحجرية القديمة	معرفة				
١٢	يعدد مميزات العصر الحجري الحديث	معرفة				
١٣	يعرف عصر جمع القوت	معرفة				
١٤	يشرح اهمية اكتشاف النار في حياة الانسان القديم	فهم				
١٥	يذكر انجازات الانسان القديم التي اسهمت في نشؤ الحضارات	معرفة				
١٦	يعلل اعتماد الانسان القديم على الطبيعة في جمع قوته اليومي	فهم				
١٧	يوازن بين العصور الحجرية الاربعة القديم،الوسيط،القديم،المعدني	تحليل				
١٨	يعرف تدجين الحيوانات	معرفة				
١٩	يعدد ابرز الادوات التي استعملها الانسان القديم	معرفة				
٢٠	يسمي العصر الذي انتقل فيه الانسان الى الزراعة	معرفة				
٢١	يعرف العصر الحجري الوسيط	معرفة				

٢٢	يؤشر على خريطة الوطن العربي الصماء أماكن الحضارات القديمة	تطبيق
٢٣	يعلل سبب تسمية عصور ما قبل التاريخ بهذا الاسم	فهم
الفصل الثاني : حضارة وادي الرافدين		
٢٤	يعدد المقومات الجغرافية لقيام حضارة بلاد الرافدين	معرفة
٢٥	يحدد على خريطة الوطن العربي موقع حضارة بلاد وادي الرافدين	تطبيق
٢٦	يعدد المقومات الجغرافية التي ساعدت على قيام حضارة وادي الرافدين	معرفة
٢٧	يبين بأسلوبه الخاص دور المناخ في قيام حضارة بلاد الرافدين	فهم
٢٨	يذكر دور عامل التضاريس في قيام حضارة بلاد الرافدين	فهم
٢٩	يوضح دور الموقع الجغرافي في قيام حضارة بلاد الرافدين	فهم
٣٠	يحدد اهم الكهوف في المنطقة الجبلية	معرفة
٣١	يذكر اولى القرى الزراعية التي قامت عنده مجاري الانهار	معرفة
٣٢	يبين بأسلوبه الخاص سبب استعمال سكان بلاد الرافدين الطين المفخور في البناء	فهم
٣٣	يحدد على خريطة العراق الصماء موقع الحضارة السومرية	تطبيق
٣٤	يذكر العصر الذي ظهر فيه السومريون	معرفة
٣٥	يوضح خصائص الحضارة السومرية	فهم
٣٦	يعلل تسمية القسم الجنوبي في العراق بأسم سومر	فهم
٣٧	يذكر اهم الانظمة السياسية التي ظهرت في بلاد سومر	معرفة
٣٨	يؤشر على خريطة العراق الصماء موقع الحضارة الاكدية	تطبيق
٣٩	يشرح خصائص الحضارة الاكدية	فهم
٤٠	يذكر ابرز انجازات الملك اورنمو	معرفة
٤١	يستنتج العثور على الحلي والمجوهرات في قبور الملوك في بلاد الرافدين	تحليل
٤٢	يشرح طبيعة العلاقات التجارية لسكان العراق للمناطق المجاورة	فهم
٤٣	يضع على خريطة صماء للعراق موقع سلالة اور الثالثة	تطبيق
٤٤	يذكر المناطق التي سكنها الاكديون	معرفة
٤٥	يعلل قيام الصناعات المتعددة في بلاد الرافدين	فهم
٤٦	يوازن بين الحضارة السومرية والحضارة الاكدية	تحليل
٤٧	يذكر ابرز انجازات السلالات الحاكمة في العصر البابلي القديم	معرفة
٤٨	يصف شكل الزقورة	فهم
٤٩	يعرف قانون لبت عشتار	معرفة
٥٠	يؤشر موقع بلاد اشور على خريطة بلاد الرافدين	تطبيق
٥١	يسمي الملك البابلي السادس	معرفة
٥٢	يعلل تسمية الكتابة المسمارية بهذا الاسم	فهم
٥٣	يعرف مصطلح لوكال	معرفة

٥٤	يذكر أهم القوانين في حضارة بلاد الرافدين	معرفة			
٥٥	يوضح الخصائص الاجتماعية لبلاد الرافدين	فهم			
٥٦	يضع على خريطة العراق الصماء اقسام بلاد وادي الرافدين التضاريسية	تطبيق			
٥٧	يعدد المحاصيل الزراعية التي اشتهر بها سكان بلاد الرافدين بزراعتها	معرفة			
٥٨	يبين باسلوبه الخاص دور المرأة في المجتمعات القديمة	فهم			
٥٩	يعرف سرجون الاكدي	معرفة			
٦٠	يوضح اصل كلمة عراق	فهم			
٦١	يسمي اول الشعوب التي توصلت الى الكتابة	معرفة			
٦٢	يعلل التطور الاقتصادي في العصر الاموي	فهم			
٦٣	يعرف الاله مردوخ	معرفة			
٦٤	يعلل اطلاق تسمية ارض السواد عللا بلاد الرافدين	فهم			
الفصل الثالث : حضارة وادي النيل					
٦٥	يشرح اهمية الموقع الجغرافي لقيام حضارة وادي النيل	فهم			
٦٦	يحدد على خريطة الوطن العربي الصماء موقع مصر في العالم القديم	تطبيق			
٦٧	يذكر اهم الموارد الطبيعية في بلاد وادي النيل	معرفة			
٦٨	يناقش مميزات عصر المملكة القديمة	فهم			
٦٩	يعرف الاهرامات	معرفة			
٧٠	يوضح اصل المملكة الوسطى	فهم			
٧١	يعرف الهكسوس	معرفة			
٧٢	يوضح احوال مصر تحت حكم الهكسوس	فهم			
٧٣	يوازن بين الكتابة المسمارية والكتابة الهيروغليفية	تحليل			
٧٤	يعرف الفرعون	معرفة			
٧٥	يشرح دور المرأة ومكانتها في المجتمع المصري القديم	فهم			
٧٦	يعلل قيام الملك مينا بتوحد مصر في عصر المملكة القديمة	فهم			
٧٧	يعرف عصر الاهرامات	معرفة			
٧٨	يقارن بين الهرم والمدرج	تحليل			
٧٩	يذكر سنة نشوء الحضارة المصرية	معرفة			
٨٠	يعلل تسمية الخط الهيروغليفي بالخط المقدس	فهم			
٨١	يعرف الخرطوش	معرفة			
٨٢	يذكر ابرز الاهرامات التي قامت في مصر	معرفة			
٨٣	يوضح طبقات المجتمع المصري القديم	فهم			
٨٤	يعلل اسباب الجفاف على مناخ مصر	فهم			
٨٥	يعرف التحنيط	معرفة			

٨٦	يحلل مبررات تسمية عصر المملكة الحديثة بعصر الامبراطورية	تحليل			
٨٧	يعرف الملك مينا	معرفة			
٨٨	يعرف طبقة التنورة البيضاء	معرفة			
٨٩	يذكر الانجازات الحضارية لبلاد النيل	معرفة			
٩٠	يعلل تسمية عصر الملك احمس بالعصر الجديد	فهم			
٩١	يسمي الاقوام التي استعملت الخط الهيروغليفي	معرفة			
٩٢	يسمي الملك الذي جعل مصر تابعة لحكمه	معرفة			
٩٣	يذكر تاريخ ضعف الامبراطورية المصرية	معرفة			
٩٤	يبين باسلوبه الخاص اثار الهكسوس في الحضارة المصرية	فهم			
٩٥	يذكر الملك الذي قام بالثورة الدينية في مصر	معرفة			
٩٦	يقارن بين حضارتي وادي الرافدين وادي النيل من حيث المقومات الجغرافية	تحليل			
٩٧	يحدد على خريطة صماء نهر النيل من المنبع الى المصب	تطبيق			
٩٨	يعلل ضعف الامبراطورية المصرية في عهد اخناتون	فهم			
٩٩	يوضح احوال مصر في عهد الامبراطورية	فهم			
١٠٠	يبين سبب ضخامة الشواهد العمرانية الهرامات والمعابد وصمودها امام عوامل الزمن	معرفة			